مجلة العلوم التربوية والنفسية

جامعة القصيم، المجلد (١٢)، العدد (٤)، ص ص ١٧٠٧ ـ ١٧٤٣، (شوال ١٤٤٠هـ، يونيو ٢٠١٩م)

تصور مقترح لتطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية

د. أريج محمد التويجري

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد، كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية والتعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين تقديرات أفراد العينة على واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية تعزى لمتغيرات(المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس، وعدد الدورات التدريبية في مجال تصميم المقررات الإلكترونية)، ومن ثم التوصل لتصور مقترح لتطبيق مؤشرات معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية، ولتحقيق هدف الدراسة صممت استبانة، وزعت على عينة الدراسة مكونة من(120) عضوا، توصلت الدراسة إلى عدد من نتائج أهمها:أن معيار تقويم المقرر الإلكتروني قد احتل المرتبة الأولى، وجاء معيار تصميم المقرر الإلكتروني في المرتبة الأخيرة، و بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على معايير الاستبانة ككل (3,36)، وهو يقابل درجة تطبيق بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: ضمان الجودة، المقررات الإلكترونية، الجامعة السعودية الإلكترونية.

A proposed Framework to Apply Quality Assurance Standards in E-Courses Design at Saudi Electronic University

Dr. Areej Altuwayjiri

Assist. Professor of Educational Planning and Administration,
College of Education, Prince Sattam Bin Abdul-Aziz University

Abstract: The current study is an attempt to identify the reality of applying quality assurance standards in the design of e-courses at Saudi Electronic University. It aims to identify the statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the sample estimates due to the variables of academic qualification, years of teaching experience and the number of training courses of e-course design. Finally, it presents a proposal for applying the indicators of quality assurance standards in the design of e-courses. To achieve the objectives of the study, a questionnaire designed and distributed to a sample consisting of (120) faculty members. It concluded that the standard of e-course evaluation ranked first, while the standard of e-course design ranked last. The arithmetic mean of the sample estimates of the questionnaire items is (3.36), which indicates a medium degree of standards application.

Keywords: Quality Assurance, E-Courses, Saudi Electronic University.

---

* تم دعم هذا البحث من عمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

مقدمة

يواجه عالمنا الحالي تحديات كبيرة يفرضها التطور المعرفي والتكنولوجي الهائل، مما يفرض تغيرات كثيرة على مختلف القطاعات الاجتماعية والسياسية والتربوية وغيرها، وهذا يسهم في خلق فجوة بين الفرد والواقع الذي يعيش به ويتعامل معه، وبتطور وسائل الاتصالات من خلال التكنولوجيا الحديثة، أصبح بإمكان الفرد التواصل مع الأشخاص الآخرين وفي أي مكان، وهذا التطور أسهم في مواجهة التحديات التكنولوجية والمعرفية.

ولذا أصبح تحديث أساليب التعليم وإعادة بناء المقررات وتبني الوسائل التعليمية الحديثة وطرق الحصول على مصادر المعارف والمعلومات ونشر ثقافة التعلم الذاتي والتعليم الإلكتروني الذي انبثق مع التطورات السريعة والمتلاحقة في نظام تكنولوجيا المعلومات وتقنيات الألياف الضوئية كأجهزة الاتصالات والحاسوب والإنترنت التي ترى اليونسكو كما أشار حمزة (2013، 145) إلى أنها تخفض تكاليف التعليم إلى الثلث من الضرورات التي يفرضها واقعنا الحاضر استجابة للطلب المتزايد على التعليم ولحاجات النمو الاقتصادي.

ونظرا لتطور مهارات استخدام الحاسبات الآلية وشبكة الإنترنت لدى الفئات المختلفة من المتعلمين، يؤكد عبد اللاه(2009، 88) أنه يترتب على ذلك ضرورة تطوير الخدمة التعليمية التي تقدم لهم، وتطوير فريق العمل القائم على تقديمها من أعضاء هيئة التدريس, وكذلك تطوير البرامج والمقررات الدراسية المقدمة, فمع زيادة عدد الجامعات التي تقدم المقررات الإلكترونية بصورة كلية أو مساندة للمقررات التقليدية خاصة في الدول المتقدمة, أصبح تقديم المقررات الإلكترونية في البرامج الدراسية هو أحد معايير الاعتماد لهذه البرامج.

ويؤكد مدني وعباسي (2011) أن تكنولوجيا المعلومات الرقمية فتحت مورداً جديداً للتعليم والتعلم، فقد أصبح التعلم عن طريق شبكة المعلومات الإنترنت من ثوابت العصر، وهو يحل الآن محل الصفوف التقليدية، ويغير من طرائق تدريسنا، وعن طريقه سيتمكن الطلبة من تعلم ما يريدون، وقتما يريدون، وبالقدر الذي يريدون، وأكثر أهمية أنهم سيتمكنون من تقييم ما تعلموه.

ولأهمية التعليم الإلكتروني وكونه أداة التعليم ووسيلة للتعلم يجب على القائمين علية تقصي معايير التصميم البنائية والمواصفات القياسية التي تضمن جودة مخرجات تطبيقات التعليم الإلكتروني والبرامج التعليمية، والتي لها دور في تعزيز عملية التعلم المبني على الفرد أو المتعلم بحيث يتاح للمتعلم تقصي المعلومة بنفسة، والتعلم الذاتي، والتعلم المستمر، مما له نتائج إيجابية على نواتج التعلم.

مشكلة الدراسة

مؤسسات التعليم العالي تشهد اليوم تطوراً سريعاً في توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني، وهذا التطور ارتبط بزيادة الاهتمام بالتعليم العالي. واعتباره مجالاً خصباً للاستثمار وتوظيف التعليم الإلكتروني الذي أصبح ضرورة

ملحة تفرضها علينا المتغيرات المحلية والعالمية، والتطورات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية المعاصرة، لذلك سعت الجامعات السعودية إلى تبني استراتيجيات التعليم الإلكتروني إيماناً منها بأنه بوابة الدخول إلى عالم المعرفة الذاتية.

ويؤكد زامل (2013، 189) على أن العصر الذي نعيشه، قد دخل مرحلة جديدة، ومن أبرز ملامحها التدفق الهائل للمعرفة وكبر حجمها وتنوعها وسرعة وصولها، وهذا ما أسهم في تطور التقنية المتصلة بتقنية المعلومات ووسائل الاتصال، وهذا ما أثر على العملية التربوية والتعليمية وصولا إلى التعليم الإلكتروني. الذي يعد من أهم المستجدات التقنية في العملية التعليمية حيث أصبح سمة من السمات الأساسية التي تميز الكثير من المؤسسات التعليمية كما أشار أبو خطوة (2011) والخطيب (2007) إلا أن الكثيرين من المهتمين بالمجال التقني قاموا بكسر الحواجز لينتجوا برمجيات عالية التصميم من حيث الوسائط التي تشد وتبهر المتعلمين لها ولكنها لا تغذي عقولهم بمعلومات مهمة، ومعظم هذه البرامج لا تستند إلى معايير تصميمية علمية سليمة في علم التربية لأنها لم تستطيع استيعاب الكيفية التي يتعلم بها المتعلم، كما أغفلت الهدف التعليمي من وراء تطبيق التعليم الإلكتروني، و لا يمكن اعتبار التعليم الإلكتروني وجودته شيئا قائما بذاته يعمل في ومن فراغ، كما أن جودته فرصة تصنعها الأمم وتستثمرها المؤسسات فاتضحي بالوقت والجهد والمال من أجلها.

التعليم الإلكتروني ليس تعليماً يقدم بأسلوب عشوائي مع التعليم النظامي في الجامعات، بل هو منظومة يخطط لها وتصمم تصميما جيداً وهذا ما أكده رمود (2012) بأن التعليم له مدخلات وعمليات ومخرجات ينتهي بعد ذلك بتغذية راجعه، وهذا النوع من التعليم ليس قائم على الاجتهادات الفردية أو الشركات القائمة على المواقع التعليمية و تصميم البرامج، أو تعليم مصمم من طرف واحد، ولكي ينجح التعليم الإلكتروني لابد من توفر التصميم الجيد لعناصره وترابط جوانبه لكي يحقق الهدف الذي صمم من أجله.

وقد أشارت العديد من الدراسات منها دراسة عبد اللاه (2009، 1295) إلى أن الجامعات في الوقت الحالي أصبحت تواجه تحديا كبيرا يتعلق بإعداد مقرراتها ونشرها إلكترونيا وأداء المهام المنوطة بها في عصر التفجر المعلوماتي والاجتياح المعرفي.

ولكن حينما حاولت Turner (2016)معرفة واقع تطبيق معايير الجودة على المقررات الإلكترونية في الجامعات الأمريكية، وجدت أن مراجعات المقررات الإلكترونية قد أُدمجت في السياسة المؤسسية المطلوبة للاعتماد وتشغيل تلك المقررات، ولكن النتائج أظهرت أيضا أن المؤسسات والمقررات تحتاج إلى مراجعة سياساتها لفحص ما إذا كانت المراجعات التي تتم على البرامج تعكس حقا احتياجات المقررات والمعتمدين للمقرر، أو إذا كانت هناك حاجة ليتم تعديلها للقضاء على التكرار؛ وقد بينت الممارسات ضرورة قيام

المؤسسات لإيجاد أرضية مشتركة لجمع المعلومات المطلوبة عن أداء البرامج والمقررات الإلكترونية ونتائج تعلم الطلاب من أجل مراجعات البرامج والتقارير الخاصة بها.

كما توصلت نتائج دراسة Lang (2013) إلى أنه على الرغم من وجود معايير لضمان جودة المقررات الإلكترونية وضبطها؛ إلا أن أغلب المقررات الإلكترونية قلما تستوفي معايير ضمان الجودة الموضوعة لها والمتمثلة في ضمان من موارد التعلم، والتفاعل، وتكنولوجيا المقررات الإلكترونية، والتقييم؛ فقد تبين أن المقررات الإلكترونية لا تتماشى مع تلك المعايير من أجل تحقيق الأهداف التعليمية للمقررات.

مما زاد من اهتمام الباحثة بالتعرف على واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية من خلال إجراء البحث الحالي.

أسئلة الدراسة

١. ما واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية؟

٢. ما معوقات تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05\geq\alpha$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس، وعدد الدورات التدريبية في مجال تصميم المقررات الإلكترونية؟

٤. ما التصور المقترح لتطبيق مؤشرات معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية؟

أهداف الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية.
- التعرف على معوقات تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية.
- الكشف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05\geq\alpha$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة في التدريس، وعدد الدورات التدريبية في مجال تصميم المقررات الإلكترونية.
- بناء تصور مقترح لتطبيق مؤشرات معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية.

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة بشكل عام من ضرورة معرفة واقع ومعوقات تطبيق مؤشرات معايير ضمان الجودة على المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية. ويمكن تلخيص أهمية البحث فيما يلي:

- توجهه اهتمام التربويين نحو تجويد التعليم الالكتروني.
- مساعدة المسؤولين التربويين في مواجهة التحديات التي تواجههم فيما يتعلق بتطبيق معايير الجودة على المقررات الإلكترونية.
- توفير قائمة معايير لتقويم المقررات الإلكترونية والحكم على مدى جودتها التعليمية، مما يساهم في تحسين بيئة وأساليب ونواتج التعلم الالكتروني.
- تمكين أعضاء هيئة التدريس في مختلف المراحل من زيادة تفاعل الطلاب مع المقررات الالكترونية ثم رفع قدراتهم التعليمية وضمان تصميم أفضل لمقرر الإلكتروني.
- تأمل الباحثة في إثراء وإضافة علمية للمعرفة في الكشف عن واقع ومعوقات تطبيق مؤشرات معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية، ومن ثم تقديم تصور مقترح لتطبيق معايير ضمان الجودة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: المعايير البنائية لضمان جودة تصميم المقررات الإلكترونية

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في الجامعة السعودية الإلكترونية.

مصطلحات الدراسة

معايير ضمان الجودة (Quality Assurance Standards)

عرفاها الألمعي (2009، 45) بأنها "تلك المواصفات والشروط التي ينبغي توافرها في نظام التعليم، بحيث تؤدي إلى مخرجات تتصف بالجودة وتعمل على تلبية احتياجات المستفيدين".

ويعرفها سعيد وعبد الله (2014، 126-127) بأنها " مجموعة الخصائص والسمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها من مدخلات وعمليات ومخرجات قريبة وبعيدة وتغذية راجعة وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معين، وعلى قدر سلامة جوهر التربية".

وتعرف معايير ضمان الجودة بهذه الدراسة إجرائياً بأنها: مجموعة من المقاييس التي تتضمن المواصفات والسمات التي ينبغي مراعاتها عند تصميم وبناء المقررات الإلكترونية بما يحقق نواتج التعلم بكفاءة وفاعلية، في إطار نظم الجودة.

المقررات الإلكترونية (E-Courses)

عرفها Johnson et., al (2012، 14) على أنها "مقررات عبر شبكة الإنترنت والتي يمكن للناس أن تصل إليها من أي مكان في جميع أنحاء العالم، مع احتمالية تواجد الآلاف من المشاركين فيها."

كما عرفه بوقحوص (2015، 26) بأنه "مقرر دراسي يتم طرحه في الجامعة باستخدام آليات التواصل التقنية الحديثة ومن خلال الشبكة العنكبوتية إما جزئيا مع الطريقة التقليدية أو كليا من خلال الشبكة العنكبوتية فقط".

وتُعرف عند المنهراوي (2016، 459)"بأنها المواد التعليمية الإلكترونية متعددة الوسائط التي تقدم للطلاب من خلال الحاسوب وشبكة الإنترنت مع توفير التفاعل المتزامن وغير المتزامن بين كل من الطلاب وأقرانهم والمحتوى ومعلميهم".

وتعرف المقررات الإلكترونية بهذه الدراسة إجرائياً بأنها: هي مقررات يقدم كل محتواها وأنشطتها عبر الإنترنت، حيث يكون هناك تفاعل متزامن وغير متزامن بين الطلاب وزملائهم ومعلميهم ومحتوى المقرر.

ثانياً: الإطار النظري

أولا: معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية

إن ضمان الجودة هو استمرار الجامعات في توفير أسس الاعتماد كحد أدنى وتطويرها وتحسينها نحو الارتقاء بمخرجات التعليم فيها حتى تصل إلى مستوى منافس عالميا وقد حظيت الجودة باهتمام كبير في معظم دول العالم كما أشار طويقات (2009، 333) إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الناجحة التي تهدف إلى مسايرة المتغيرات الدولية والمحلية ومحاولة التكيف معها.

ويؤكد زناتي، عقل، التلباني، ومصطفى (2010، 97) بأن المعايير المستخدمة للحكم على الجودة والاعتماد الأكاديمي بنيت على ما يمكن اعتباره بشكل عام ممارسات جيدة في مؤسسات التعليم العالي. هذه "الممارسات الجيدة" يجب أن يتم توضيحها حتى يمكن للمؤسسات أن تشير إليها في إجراءات ضمان الجودة الداخلية، كما يمكن استخدامها من قبل المقومين الخارجيين كمعايير للتقويم. وهذه الممارسات تندرج تحت أحد عشر معيارا، وتنطبق المعايير الإحدى عشر الشاملة على المؤسسات والبرامج على حد سواء وإن كانت هناك اختلافات في كيفية تطبيقها على هذه الأنواع المختلفة للتقويم.

تُعرف معايير ضمان الجودة عند McNaught (2001، 436-435) على أنها إجراءات منهجية للتقييم والإدارة لضمان تحقيق مخرجات ذات جودة عالية أو تحسين الجودة؛ وفي الحالة الأسترالية مثلاً، يظهر إطار ضمان

الجودة الأسترالي (الإلكتروني) في الشكل التالي، إن الجامعات الأسترالية مجبرة على نحو متزايد على تقديم أدلة على الكيفية التي يتم بها الحفاظ على المعايير الأكاديمية؛ وهذا دليل على أنها تخضع للتدقيق؛ وسيكون هذا هو الحال بالنسبة لجميع البرامج المقدمة بها.

بينما يرى الأغا وأبو شعبان (2007، 6) أن معايير تصميم المقررات إلكترونيا: هي مجموعة من الأسس المتعلقة بالأدوات الرئيسة الممكن تفعيلها في التعليم الإلكتروني مثل: خطة المساق، والمحتوى, وأدوات الاتصال, والأنشطة, والتدريبات, وأدوات التقويم, وعرض الدرجات, والمراجع الإلكترونية, ودروس توضيح كيفية التعامل مع البرنامج, والتي يجب الاعتماد عليها من أجل الارتقاء والوصول بالمقررات عند تصميمها إلكترونيا إلى مستوى عال من الجودة.

والشكل التالي يوضح الجهات والجامعات المسؤولة عن المعايير الأكاديمية في أستراليا كأحد الدول ذوات المستوى المرتفع في الالتزام بالمعايير الأكاديمية.

شكل رقم (١) المصدر: (McNaught, 2001, 435-436)

ولقد وضع الأغا وأبو شعبان (2007، 14-15) معايير ضمان جودة تصميم المقررات إلكترونيا، ومن أهم هذه المعايير:

١. تحديد الأهداف العامة والخاصة للمساق كما تم تحديدها من قبل مصممي المقررات.

٢. تزويد المتعلم بالخطوات، والإرشادات الواضحة، والمحددة، والتي تعمل على إبصاره بما يجب إتباعه لتحقيق أهداف التعليم وفق الفترة الزمنية المحدودة (خطة المساق).
٣. تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة ما أمكن.
٤. عرض المادة التعليمية بصورة مختصرة ومركزة وشاملة بشكل يعتمد يؤدي إلى دفع المتعلم للبحث والاستزادة.
٥. اعتماد مدخل الوعي الاجتماعي الذي يعتمد على ربط العلم بالواقع.
٦. توظيف وسائط متعددة رقمية بمواقف متنوعة للتركيز على جميع الحواس في المواقف التعليمية.
٧. توظيف فعال ومناسب ومتنوع لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني.
٨. استخدام اللغة الفصحى في العرض مع مراعاة انتقاء الكلمات البسيطة والسهلة.
٩. استخدام الأشكال والصور والرسومات والخرائط والجداول عند الحاجة إليها.
١٠. تحديد وسائل التقويم بأنواعها المختلفة من تدريبات وأنشطة واختبارات قصيرة، وشهرية، ونصفية، ونهائية.
١١. تفعيل أدوات اتصال مختلفة مثل النقاش، البريد الإلكتروني، والمحادثة.
١٢. تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة المستمرة والمتزامنة مع أداء المهام المطلوبة بحيث تكون كافيه للمتعلم.
١٣. تزويد المتعلمين بمراجع إلكترونية ذات الصلة بالمادة التعليمية لتطوير المعرفة لديهم ومهاراتهم وتلبي احتياجاتهم.
١٤. إتاحة فرصة لتنقل بين المحتوى، وأدوات المساق بشكل مريح، وسهل للمتعلم.
١٥. القيام بعملية التطوير والتنظيم المستمر للمساق.
١٦. متابعة وتقويم تقدم المتعلمين في التعلم الذاتي.
١٧. توفير قاموس للمفردات يساعد على التطوير اللغوي للمتعلمين.
١٨. تزويد المتعلمين بدرجاتهم أولا بأول للمساعدة على التقدم والارتقاء بمستوى المتعلمين.
١٩. استخدام الألوان الهادئة والمتناغمة والمتناسقة عند تصميم المادة إلكترونيا.
٢٠. الحرص على البساطة في التصميم.
٢١. توفر خاصية حقوق عرض المادة التعليمية.

ولذا أصبحت الحاجة إلى تحديد الجودة والحفاظ عليها في عملية تصميم وتطوير وتقديم المقررات الإلكترونية مسألة هامة للجامعات والمؤسسات في جميع أنحاء العالم كما أكدها Herrington et., al(2001) و Stella &Gnanam(2004) وهناك حوار كبير في جميع أنحاء الأوساط الأكاديمية حول ما تشكله الجودة في التعليم عبر

المقررات الإلكترونية وكيفية ضمان ذلك؛ وانتقد المشككين التعليم من خلال المقررات الإلكترونية ببعض التهم بأنها من النوعية الرديئة، وليست على قدم المساواة مع المقررات العادية، وانخفاض معايير الطلاب الذين يلتحقون بها، وأنها تضر بتخطيط التعليم العالي في البلاد.

ثانياً: مكونات المقرر الإلكتروني

يتكون المقرر الإلكتروني كما أوضح زناتي وآخرون (2010، 182-183) من مجموعة من المكونات المعتمدة على وسائط ذات أشكال مختلفة، ويتكون أي برنامج بسيط من رسوم ونصوص خاصة بالمقرر ومجموعة من التدريبات والاختبارات وسجلات تحفظ درجات الاختبارات ومفضلات. وتكون جميع هذه موجودة على شبكة الإنترنت. هذا ويتكون المقرر الإلكتروني من مجموعة من الأدوات تمكن الطالب من التواصل مع أستاذ المقرر ومع زملائه الطلاب، ومن الاطلاع والمشاركة في المعلومات الخاصة بالمقرر.

وقد ذكر أبو خطوة (2011، 7-8) أن المقرر الإلكتروني يتكون من عدة عناصر أساسية يمكن تحديدها فيما يلي:

١. الصفحة الرئيسية للمقرر متضمنة المعلومات الأساسية للمقرر، ودليل الطالب في استخدام المقرر.
٢. الأهداف التعليمية، والمحتوى والوسائط المتعددة.
٣. خريطة تتابع المقرر، وأدوات التفاعل وطرق استخدامها.
٤. الأنشطة والمهام ومواصفات إخراجها، وأدوات التقويم وأساليبه.
٥. مراجع المقرر والملكية الفكرية، ومصادر التعلم والمراجع الإضافية وطرق الحصول عليها.
٦. قواعد البيانات والمعلومات للمقرر.

ويجب أن تكون هذه العناصر منظمة بصورة تفاعلية وتكاملية لتحقيق أهداف المقرر الإلكتروني، كما يجب مراعاة مبادئ التصميم الفني والتربوي عند إنتاجها.

تحتوى المقررات الإلكترونية على الكثير من المميزات التي تميزها عن المقررات التقليدية كما أشار الصعيدي، إبراهيم، والشرقاوي

(2015، 221) على أنها تشتمل على العديد من الوسائط المتعددة والفائقة بحيث تسهل على المتعلم التجوال داخلها والإبحار بين الموضوعات المختلفة بها, كما أنها تسمح للطلاب بالتفاعل مع محتوياتها حيث أن كل طالب يتعلم من خلالها وفق سرعته الخاصة مما يجعلها تساعد في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين, وتسمح أيضا بإضافة العديد من الروابط التي تسهل عملية الوصول لمصادر تعلم مختلفة عبر شبكة الإنترنت.

ويرى عبد اللاه(2009، 89)أن المقرر الإلكتروني يتميز بأنه مفتوح طيلة اليوم وأيام الأسبوع وأيام العطلات, ولا يعيق استخدامه زمان أو مكان, إذ يستطيع الطالب استخدامه أي وقت شاء وفي أي مكان من العالم, كما أنه لا يحتاج إلى قاعات دراسية, ويزيد المقرر الإلكتروني من عملية التواصل والتفاعل بين المعلم والطلاب, والطلاب وبعضهم البعض, وللطالب دور إيجابي وفاعل في المقرر الإلكتروني حيث يسهم في إعداد المادة العلمية للمقرر ويبدي رأيه فيها ويعيد تنظيمها وطريقة تناولها ويعلق على ما قدمه غيره من الطلاب, ويتيح المقرر الإلكتروني المنشور على الإنترنت الفرصة للطلاب للاتصال بكم هائل من المعلومات.

ويعتمد المقرر الإلكتروني على بعض النظريات التي تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة منه، ومن أهم هذه النظريات كما أشار مدكور (2011، 112) النظرية البنائية. وتتضح البنائية في المقرر الإلكتروني من خلال توفر الافتراضات والمبادئ الأساسية للنظرية البنائية في المقررات الإلكترونية حيث تُشتق المعايير التعليمية الخاصة بتصميم المقررات الإلكترونية من الأساس النظري لهذه النظرية التعليمية وبعض قوائم المعايير الأخرى.

ويرى علام (2007، 72) أن بؤرة تركيز إدارة الجودة في الجامعات تنصب أساسا في مجال تقويم المؤسسة التربوية بقصد تطويرها وتحسينها, باعتبار هذا الأسلوب أحد الأساليب الحديثة المستخدم في تقويم المؤسسات بشكل عام والمؤسسات التعليمية بشكل خاص, ويعود توظيف مبادئ وأفكار إدارة الجودة في أنظمة التعليم العالي بالنفع على الجامعات إذ يضع حجر الأساس لرؤية فلسفية جديدة لأهداف الجامعة ورسالتها ويرفع معنويات العاملين فيها ويمنحهم فرصة التعبير ويغير مفاهيمهم واتجاهاتهم نحو المهنة بما يضفي على البيئة التعليمية مناخا منتجا.

وعلى الرغم من اكتساب المقررات الإلكترونية لشعبية واسعة وقبول وافر، إلا أن معايير ضمان الجودة الخاصة بها يواجهها الكثير من الفحص والتشكيك كما أوضح Porter(2015، 56-57) فمع زيادة المؤسسات التعليمية لمقرراتها الإلكترونية وزيادة عدد الطلاب المسجلين في تلك المقررات، يواجه مفوضي اعتماد الجودة في جهودهم الرامية لتقييم تلك الدورات العديد من التحديات من حيث وضع معايير لها، وتحقيق التوازن بين الاستقلالية المؤسسية والمساءلة العامة، وضمان أن يكون التعلم عبر المقررات الإلكترونية معتمدا على نفس المستوى –أو حتى أعلى من– جودة التعليم التقليدي وجها لوجه.

وضمان الجودة في التعليم عبر المقررات الإلكترونية أمر بالغ الأهمية؛ فقد حذر بعض الباحثون أمثال Hendrix(2005، 17) من أن التوازن الدقيق القائم بين التنظيم الذاتي لعمليات الاعتماد بمؤسسات التعليم العالي وتوافر الأموال معرض للخطر بسبب ظهور التعليم عبر المقررات الإلكترونية؛ لأن التعليم عبر المقررات الإلكترونية هو مشتبه به من خلال كونه مختلف عن التعليم التقليدي، فإنه يتطلب المزيد من التدقيق والحكومة يجب أن يكون

لديها الثقة في التنظيم الذاتي وعمليات الاعتماد بالتعليم عبر المقررات الإلكترونية باعتبارها تأكيدا موثوقا للتعليم العالي الجودة.

ثالثاً: معوقات تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية

يشير العديد من الباحثين إلى مجموعة من المعوقات أوضحها كل من إسماعيل (2009، 98) والغامدي (2008) ومنها ما يلي:

- ضعف تطوير برامج العمل ودعم العلاقة بين هيئة التعليم والطلاب.
- قصور أساليب دعم هيئة التدريس والعاملين.
- قصور أساليب التقويم والمتابعة في المؤسسة.
- عدم توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة واستخدام وسائل اتصال تدعم تحسين أداء هيئة التدريس وتفاعلات الطلاب.
- ضعف في أسلوب تخزين المواد التعليمية والبرمجيات والفهرسة الإلكترونية.
- قصور في تبني مادة تعليمية حديثة وتحسين التدريس الإلكتروني.
- عدم توافر أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها بالكم والكيف الكافي، وتغطية الإنترنت، وسرعته، وتكلفتها.
- عدم الأخذ بمواصفات ومقاييس جودة المقررات الإلكترونية والبرامج ونظم إدارة التعليم الإلكتروني.
- عدم وجود منظمة أو منظمات عربية للاعتراف الأكاديمي الإلكتروني.
- عدم نشر ثقافة التعليم الإلكتروني لدى الطلاب وأولياء الأمور.
- تطبيق التعليم الإلكتروني في البيئة التعليمية التقليدية مع عدم تطويرها.

ثالثاً: الدراسات السابقة

أجرى أوبال وعليوجيلفر Uppal, Ali and Gulliver (2018) دراسة بعنوان معايير جودة خدمات التعلم الإلكتروني والتي هدفت إلى تقييم جودة التعليم الإلكتروني والمقررات الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي. وتقدم الدراسة مقترحًا كامتداد لنموذج سيرفكوالSERVQUAL، وهو نموذج لضمان جودة التعليم الإلكتروني حيث يقوم على عاملي جودة المعلومات وجودة النظام معًا. اعتمد الباحثون على تحليل عامل الاستطلاع لدراسة ثبات وصحة نموذج القياس المقترح، بالإضافة إلى استخدام تحليل الانحدار المتعدد لاختبار النموذج. كشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط إيجابي بين مفهوم جودة التعلم الإلكتروني ومعايير الثقة والقدرة على الاستجابة والقدرة على التأقلم والموقع الإلكتروني الذي يوجد عليه المحتوى والمحتوى

التعليمي. ويرى طلاب التعليم الإلكتروني أن معايير ضمان جودة بيئة التعلم الإلكتروني تشمل الاستقرار وسهولة الاستخدام، لكنهم لا يعتبرون التعاطف والثقة من ضمن هذه المعايير.

قام ليكي وتانو Lycke&Tano (2017) بإجراء دراسة إجرائية بعنوان نشر ثقافة الجودة في مؤسسات التعليم العالي، والتي هدفت إلى وصف التحديات التي تواجه الجامعات لتحقيق أفضل النتائج في العملية التعليمية والبحث العلمي بأقل تكلفة. كما هدفت الدراسة إلى وضع مخطط عمليات لتطبيق معايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي ونشر ثقافة إدارة الجودة بها. باستخدام منهج إدارة العمليات، وقام الباحثان بتصميم مخطط عمليات والذي يمثل أداة الدراسة، حيث تم تطبيقه على عينة الدراسة جامعة ويست بالسويد، ثم قام فريق متعدد الوظائف بدراسة أثر تطبيق المخطط على المؤسسة التعليمية. وكشفت نتائج الدراسة عن مساهمة مخطط العمليات في نشر معايير ضمان الجودة وإدارتها ومراقبتها بالجامعة، وذلك من خلال وضع تصور شامل وواضح لسير العمليات بالمؤسسة مما أدى إلى نشر جو من التكامل والترابط في أداء العمل، حيث ساعد المخطط منسوبي الجامعة في معرفة الدور الذي يقوم به كل فرد منهم وذلك من خلال التواصل وتكوين لغة مشتركة ساهمت في مرونة سير العمليات ووضوحها. كما ساعد المخطط في اتخاذ القرارات السليمة والتركيز على أداء المهام وتوزيعها وفقًا للمهارات المتوافرة في الإدارات المختلفة بالجامعة.

بينما أجرى دون Dunn (2017) دراسة استطلاعية تكرارية متعددة المراحل بعنوان تقويم جودة المقررات الإلكترونية في كليات المجتمع والكليات التقنية بكنتاكي (KCTCS). هدفت الدراسة إلى معرفة مدى قيام أعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع وكليات التقنية بكنتاكي بتطبيق معايير ضمان الجودة عند تصميم وتطوير المقررات الإلكترونية التي يقومون بتدريسها. كما هدفت إلى دراسة دور القيادات في دعم وضمان جودة المقررات الإلكترونية بالجامعة ومدى استيفاء هذه المقررات لمعايير الجودة المحلية ومقاييس التقييم الذاتي لأعضاء هيئة التدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام مقاييس التقييم rubrics والتقييم الذاتي للجودة واستطلاعات الرأي كأدوات للدراسة. وشملت عينة الدراسة كليات المجتمع وكليات التقنية بكنتاكي وأعضاء هيئة التدريس والمقررات الإلكترونية ونظام التعليم الإلكتروني بالجامعة. وكشفت نتائج الدراسة عن ضعف معايير ضمان الجودة المتاحة لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في مراجعة وتحسين جودة المقررات الإلكترونية على العديد من مواقع كليات المجتمع وكليات التقنية بكنتاكي، وتشير مقاييس الجودة التي تم تطبيقها أن المقررات المتاحة عبر الإنترنت عالية الجودة وتفي بمعايير الجودة الوطنية. وأوصت الدراسة بأهمية قيام القيادات على مستوى الكلية بتطوير وتنفيذ عملية مراجعة معايير ضمان الجودة للتحقق من استيفاء المقررات لمعايير الجودة الحالية وتطويرها باستمرار لتلبية

المعايير المستقبلية. يجب أن تقدم القيادة الدعم والتدريب للكليات المحلية في شكل نموذج جودة على مستوى النظام وإرشادات لضمان جودة البرنامج.

أما دراسة عثمان والشريف (2016) سعت إلى التعرف على فاعلية تصور مقترح لمقرر إلكتروني في تقنيات التعليم على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر، حيث قام الباحثان بتصميم مقرر إلكتروني في تقنيات التعليم والاتصال لطلاب المستوى السابع، تمثلت عينة الدراسة في (50) طالبا، اتبع المنهج التجريبي حيث قسمت العينة إلى مجموعتين (25) طالبا كمجموعة تجريبية والتي درست باستخدام المقرر الإلكتروني المقترح، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قياس البعدي بين كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، كما اتضح أن التباين يعود بنسبة كبيرة إلى المقرر الإلكتروني المستخدم.

سعت دراسة بوقحوص (2015) إلى بناء أداة لتقويم مقررات التعلم الإلكتروني المطروحة في جامعة البحرين، وإلى تقويم عدد من هذه المقررات من خلال هذه الأداة وذلك لتحديد نقاط الضعف والقوة فيها. وشملت عينة الدراسة 100 مقرر دراسي مطروح إلكترونيا في جامعة البحرين بصورة عشوائية من بين 382 مقررا إلكترونيا مطروحة للدراسة في العام الجامعي 2013-2014. كما اتبعت منهج البحث التقويمي القائم على الاستمارة. وأظهرت نتائج الدراسة: أن محورين فقط من محاور الدراسة الأساسية والفرعية الثمانية حازا على تقدير جيد جدا في المقررات الدراسية المطروحة إلكترونيا، وهما أهداف المقرر، وتصميم الموقع، أما بقية المحاور الستة فقد جاءت بمستوى ضعيف من حيث احتواؤها على عناصر التقويم، كما بينت النتائج انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المقررات المطروحة في كل من الكليات العلمية والكليات النظرية من حيث احتواؤها على محاور التقويم الثمانية.

أما دراسة سعيد وعبد الله (2014) هدفت إلى التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية السودانية في تقديم مقترح لتطوير وظيفة البحث العلمي التربوي بكليات التربية بالجامعات السودانية في ضوء خمسة من معايير جودة البحث التربوي بكليات التربية بالجامعات العربية. وكانت عينة الدراسة مقصودة عدد أفرادها (42) من أعضاء هيئة التدريس في ثلاث من كليات التربية السودانية بكل من "جامعة الخرطوم، وجامعة أم درمان الإسلامية، وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا". واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة مكونه من (60) فقرة، وأظهرت الدراسة عدة نتائج، من بينها: تقبل العينة لتطبيق معايير ضمان جودة البحث العلمي التربوي للجامعات العربية في تطوير البحث التربوي بكليات التربية بالجامعات السودانية.

وسعت دراسة داي (Dai, 2014) إلى استكشاف تصورات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الصينية حول معايير ضمان الجودة للمقررات الإلكترونية الأمريكية؛ واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الاستكشافي القائم على الاستطلاع الموزع على عينة مقدارها (400) عضو هيئة تدريس؛ وظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يتصورون أن معايير ضمان جودة المقررات الإلكترونية ذات صلة وهامة بدرجة عالية، ولكنهم يعيبون عليها أنها تركز على عناصر وأوضاع المقررات الإلكترونية التي تعتبر مدخلات، ولا تركز على المخرجات والنتائج.

بينما هدفت دراسة زناتي وآخرون (2010) إلى تحديد معايير ضمان الجودة في إعداد المقررات الدراسية. وبلغ عدد أفراد العينة الأساسية (6) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الحاسبات والمعلومات وكذلك (6) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وكذلك 22 طالبة من طالبات المستوى الأول بكلية الحاسبات والمعلومات. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي كمنهجين للدراسة، كما تمثلت أدوات الدراسة في عدد من الاستبانات، وأظهرت الدراسة عدة نتائج، من بينها: أن المقررات بحاجة إلى تطوير للاستفادة من إمكانية التعلم الإلكتروني في تدريس الطلاب، وصياغة معايير لضمان الجودة في إعداد المقررات الإلكترونية و ينبغي أن يلتزم بها أعضاء هيئة التدريس عند إعداد المقررات الدراسية، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي عند مستوى 0,05 لصالح التطبيق البعدي مما يوضح أن للتعليم الإلكتروني تأثير إيجابي على تحصيل عينة البحث.

أما دراسة هاثواري (Hathaway, 2009) هدفت إلى تقييم أبعاد وعناصر الجودة في المقررات الإلكترونية؛ وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على استبانة موزعة على عدد (187) من طلاب الجامعات والخريجين الذين درسوا عبر المقررات الإلكترونية، بينت نتائج الدراسة أن الطلاب قيموا المقررات الإلكترونية التابعة للجامعة بدرجة عالية؛ وقد كانت محددات جودة المقررات الإلكترونية بالنسبة للطلاب هي كيفية تصميم محتوى المتعلم، والاستراتيجيات التعليمية للمتعلم، وتفاعلات واجهة المتعلم، حيث كانت تلك هي العوامل المساهمة في تصورات الطلاب عن جودة المقررات الإلكترونية بشكل عام.

وسعت دراسة بوزيفيروووشيلتون (Puzziferro& Shelton, 2008) إلى التعرف على أهمية معايير ضمان الجودة بالنسبة لتصميم المقررات الإلكترونية الحديثة؛ واعتماداً على المنهج الوثائقي القائم على استعراض عدد من الأدبيات السابقة التي تناولت مراجعة نماذج المقررات الإلكترونية في عدة جامعات عالمية، أظهرت نتائج الدراسة أن معايير ضمان الجودة تتناول المرونة والقدرة على التكيف إلى جانب تلبية المتطلبات المتغيرة للمتعلمين، وتقديم وعود جديدة من التكنولوجيا، وإخراج مشهد تنافسي جديد للتعليم.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:

– عرض الإطار النظري وتدعيمه بنتائج دراسات وأبحاث حول واقع تطبيق مؤشرات معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعات والمعوقات التي تواجهه تطبيق المعايير.

– بناء مشكلة البحث من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة والأبحاث ذات الصلة بشكل ملائم.

–ركزت بعض الدراسات على حصر معايير ضمان جودة المقررات الإلكترونية كدراسة أوبال وعليوجيلفر (2018

، Uppal, Ali and Gulliver) ودراسة (Dai,2014) ودراسة (زناتي وآخرون، 2010) ودراسة (Hathaway, 2009)، ودراسة (Puzziferro&Shelton, 2008). أما دراسة دون (Dunn، 2017) و(بوقحوص، 2015) فقد ركزت على تقويم مقررات التعلم الإلكتروني، بينما دراسة ليكي وتانو (Lycke&Tano ،2017) تناولت نشر ثقافة الجودة في مؤسسات التعليم العالي، أما دراسة عثمان والشريف (2016) سعت إلى تصميم مقرر إلكتروني في تقنيات التعليم والاتصال، في حين أن الدراسة الحالية تناولت تصور مقترح لتطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية، ومعوقات تطبيقها.

منهج الدراسة

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يتناسب وطبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال جمع وتحليل بيانات هذه المشكلة البحثية باستخدام الاستبانة التي تم تطبيقها على أعضاء هيئات التدريس بالجامعة السعودية الإلكترونية.

مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة السعودية الإلكترونية الذين تلقوا دورة تدريبية على الأقل في تصميم المقررات الإلكترونية، والبالغ عددهم (482) عضواً، حسب إحصائيات عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، حيث تكونت العينة من (120) عضواً، ويشكلون ما نسبته (25 %) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ماجستير	36	30.00%
	دكتوراه	84	70.00%
الخبرة	أقل من 5 سنوات	34	28.33%
	من 5-10 سنوات	44	36.67%
	أكثر من 10 سنوات	42	35.00%
الدورات التدريبية	دورة واحدة	39	32.50%
	دورتين أو ثلاث دورات	47	39.17%
	أربع دورات فأكثر	34	28.33%
المجموع		120	%100

أداة الدراسة

استخدمت الدراسة استبانة تكونت من (42) فقرة موزعة على محورين، المحور الأول: مؤشرات معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية وتكون من (32) فقرة توزعت على ثلاثة معايير، وهي: معيار تصميم المقرر الإلكتروني، ومعيار بناء المقرر الإلكتروني، ومعيار تقويم المقرر الإلكتروني، والمحور الثاني معوقات تطبيق مؤشرات معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية، وتكون من (10) فقرات، ولضمان صدق أداة الدراسة تم ترجمتها وعرضها على متخصصين في اللغة الإنجليزية ثم تم أعادة تحليل البيانات وتفسيرها بالعربية.

صدق الاستبانة

للتحقق من صدق الاستبانة قامت الباحثة بعرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (7) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية تخصص الإدارة والتخطيط التربوي والتعليم والمقررات الإلكترونية، حيث تم الآخذ بتوجيهات ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم، فقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض المؤشرات وذلك عندما يجمع أكثر من نصف محكمين على ذلك.

صدق الاتساق الداخلي

كما تم التحقق من صدق الاستبانة، عن طريق حساب الاتساق الداخلي للفقرات، حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية وعددهم (٢٤) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ومجموع درجات المعيار الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٢).

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة ودرجة المعيار الذي تنتمي إليه

تصميم المقرر الإلكتروني		بناء المقرر الإلكتروني		تقويم المقرر الإلكتروني		معوقات تطبيق مؤشرات المعايير	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥١*	١	٠,٤٤*	١	٠,٦٥*	١	٠,٧٦*
٢	٠,٥٨*	٢	٠,٥٦*	٢	٠,٤٣*	٢	٠,٥٥*
٣	٠,٤٨*	٣	٠,٧٢*	٣	٠,٥٠*	٣	٠,٦١*
٤	٠,٥٦*	٤	٠,٦٠*	٤	٠,٧٣*	٤	٠,٤٩*
٥	٠,٧١*	٥	٠,٤١*	٥	٠,٦٦*	٥	٠,٦٣*
٦	٠,٤٣*	٦	٠,٥٨*	٦	٠,٤٧*	٦	٠,٥٤*
٧	٠,٥٥*	٧	٠,٧٦*	٧	٠,٥٤*	٧	٠,٥٩*
٨	٠,٦٤*	٨	٠,٥٩*			٨	٠,٦٠*
٩	٠,٥٧*	٩	٠,٦٧*			٩	٠,٦٤*
١٠	٠,٤٨*	١٠	٠,٦٢*			١٠	٠,٥٨**
١١	٠,٤٦*	١١	٠,٤٥*				
١٢	٠,٥٣*	١٢	٠,٦٢*				
		١٣	٠,٦٩*				

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥٠,٠٥).

ثبات الاستبانة

للتحقق من ثبات الاستبانة، قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات لها، بطريقة كرونباخ ألفا للتعرف على اتساق المؤشرات، حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة وعددهم (24) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من خارج عينة الدراسة، فتراوحت قيم معاملات الثبات للمعايير بين (0,80 – 0,89)، و(0,91) للاستبانة الكلية. وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة، والجدول (3) يوضح قيم معاملات الثبات للمحاور بطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

الجدول (3) قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل معيار من معايير الاستبانة

الرقم	المعايير	كرونباخ ألفا الاتساق الداخلي
1	معيار تصميم المقرر الإلكتروني	0,80
2	معيار بناء المقرر الإلكتروني	0,89
3	معيار تقويم المقرر الإلكتروني	0,85
	معايير الاستبانة ككل	0,91

تصحيح الاستبانة

تم استخدام استبانة خماسية التدريج على شاكلة مقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي: (درجة تطبيق كبيرة جداً، ودرجة تطبيق كبيرة، ودرجة تطبيق متوسطة، ودرجة تطبيق قليلة، ودرجة تطبيق قليلة جداً)، وتم إعطاء التقديرات الرقمية التالية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب. كما تم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) مدى توزيع المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية

مدى توزيع المتوسطات الحسابية	درجة التطبيق
1,80 – 1,00	قليلة جداً
2,60– 1,81	قليلة
3,40–2,62	متوسطة
4,20–3,41	كبيرة
5,00–4,21	كبيرة جداً

المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد، وتحليل التباين الثلاثي، واختبار شيفيه.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، بعد أن قامت الباحثة بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة "**استبانة واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية**"، وقامت بعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها "ما واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس فيها؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على معايير استبانة واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (5).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على معايير واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المعايير	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	3	معيار تقويم المقرر الإلكتروني	3.55	0.63	مرتفعة
2	2	معيار بناء المقرر الإلكتروني	3.34	0.67	متوسطة
3	1	معيار تصميم المقرر الإلكتروني	3.28	0.56	متوسطة
معايير الاستبانة ككل			3.36	0.57	متوسطة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول رقم (5) أن معيار تقويم المقرر الإلكتروني قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,55) وانحراف معياري (0,63)، وجاء معيار بناء المقرر الإلكتروني في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3,34) وانحراف معياري (0,67)، وجاء معيار تصميم المقرر الإلكتروني في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3,28) وانحراف معياري (0,56)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على معايير الاستبانة ككل (3,36) بانحراف معياري (0,57)، وهو يقابل درجة تقدير تطبيق بدرجة متوسطة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات معايير الاستبانة، حيث كانت على النحو التالي:

المعيار الأول: معيار تصميم المقرر الإلكتروني

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على معيار تصميم المقرر الإلكتروني مرتبة تنازلياً

الرقم	المؤشرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
2	احتواء كل كائن تعليمي على الأهداف التعليمية في بدايته.	3.64	0.73	**مرتفعة**
9	يتوفر مخطط تدريسي للمقرر يتضمن (معلومات عن المقرر – متطلبات دراسته – الأهداف العامة للمقرر –سياسات وقواعد تقديمه – محتوى المقرر (عناصر) – خريطة التقييم).	3.62	0.77	مرتفعة
11	توفر وسائل الاتصال والتواصل مع أستاذ المقرر للإجابة على استفسارات الطلاب.	3.60	0.90	مرتفعة
4	يتوفر مقدمة استهلالية بداية كل كائن تعليمي.	3.58	0.72	مرتفعة
3	يتوفر مقدمة عامة عن المقرر بشكل موجز ويجذب انتباه الطلاب.	3.50	0.84	مرتفعة
8	يتوفر دليل إرشادي لاستخدام المقرر ودراسته.	3.44	0.97	مرتفعة
12	عدد الاختبارات والتكليفات الواردة بالمقرر مناسبة.	3.37	1.02	متوسطة
1	يعتمد تصميمي للمقرر الإلكتروني على المهارات وليس على المحتوى.	3.15	0.80	متوسطة
6	يتضمن المقرر صفحة رئيسية وصفحات فرعية مرتبطة بها.	3.07	0.99	متوسطة

5	يتوفر ملخص موجز نهاية كل كائن تعليمي.	2.94	1.22	متوسطة
10	يتوفر قاموس مصطلحات شامل لكافة المصطلحات الواردة بالمقرر.	2.80	1.25	متوسطة
7	يراعي المقرر الخبرات السابقة للطلاب وسلوكهم المدخلي.	2.62	1.13	متوسطة
المعيار ككل		3.28	0.56	متوسطة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (6) أن الفقرة رقم (2) والتي نصت على "احتواء كل كائن تعليمي على الأهداف التعليمية في بدايته" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,64) وانحراف معياري (0,73)، وجاءت الفقرة رقم (9) والتي كان نصها" يتوفر مخطط تدريسي للمقرر يتضمن (معلومات عن المقرر – متطلبات دراسته – الأهداف العامة للمقرر –سياسات وقواعد تقديمه – محتوى المقرر (عناصر) – خريطة التقييم)" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3,62) وانحراف معياري (0,77)، وهذا يشير إلى وضوح الأهداف التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس ويتوافق ذلك مع ما أشارت إلية دراسة بوقحوص (2015) من حصول محور أهداف المقرر على تقدير جيد جدا في المقررات المطروحة مقارنة بضعف مستوى بقية المحاور الستة التي جاءت بمستوى ضعيف من حيث احتواؤها على عناصر التقويم، بينما احتلت الفقرة رقم (7) والتي نصت على" يراعي المقرر الخبرات السابقة للطلاب وسلوكهم المدخلي" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2,62) وانحراف معياري (1,13)، وتعزى هذه النتيجة إلى قصور في الآلية المتبعة في تصميم المقررات الإلكترونية حيث يصمم كل مقرر بمعزل عن المقرر الآخر دون ربط المقررات ببعضها البعض مع إهمال الفروق الفردية بين الطلاب وسلوكهم واحتياجاتهم عند تصميم المقررات الإلكترونية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زناتي وآخرون(2010)في أن هناك معايير لضمان جودة إعداد المقررات الإلكترونية وينبغي لأعضاء هيئة التدريس الالتزام بها عند إعداد المقررات الدراسية الإلكترونية.

المعيار الثاني: معيار بناء المقرر الإلكتروني

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على معيار بناء المقرر الإلكتروني مرتبة تنازلياً

الرقم	المؤشرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
1	محتوى المقرر مرتبط بالأهداف التعليمية ويعمل على تحقيقها.	3.52	0.99	مرتفعة
6	الاستراتيجيات التعليمية حديثة وتشجع الطالب على الاختيار والنقد والتفكير الإبداعي.	3.44	0.90	مرتفعة
4	عناصر محتوى المقرر منظمة بطريقة منطقية واضحة ومحددة العلاقات والرابط بين أجزائه.	3.43	0.82	مرتفعة
2	محتوى المقرر دقيق من الناحية العلمية واللغوية.	3.38	1.01	متوسطة
7	الأنشطة واضحة وتسمح بتفاعل الطالب معها.	3.35	0.86	متوسطة
13	المقرر يتضمن أنواع مختلفة من الاختبارات والتكليفات التي تقيس نواتج التعلم.	3.34	0.96	متوسطة

12	استراتيجيات التقييم محددة وتقدم تعليمات وتوقعات واضحة للطلاب.	3.33	0.92	متوسطة
8	تتسم الأنشطة بالواقعية والقابلية للتطبيق.	3.32	0.94	متوسطة
11	تستخدم وسائط متعددة في عرض المقرر وتوضيحه.	3.30	0.95	متوسطة
3	حداثة محتوى المقرر.	3.28	0.92	متوسطة
9	تنمي الأنشطة المعدة أنماط التفكير المختلفة لدى الطلاب.	3.27	0.79	متوسطة
5	المقرر مزود بمراجع ومصادر علمية دقيقة.	3.24	0.99	متوسطة
10	يتضمن محتوى المقرر على مصادر تعلم متنوعة ومناسبة لموضوعات المقرر.	3.22	1.01	متوسطة
	المعيار ككل	3.34	0.67	متوسطة

- الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (7) أن الفقرة رقم (1) والتي نصت على "محتوى المقرر مرتبط بالأهداف التعليمية ويعمل على تحقيقها" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,52) وانحراف معياري (0,99)، وجاءت الفقرة رقم (6) والتي كان نصها" الاستراتيجيات التعليمية حديثة وتشجع الطالب على الاختيار والنقد والتفكير الإبداعي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3,44) وانحراف معياري (0,90)وهذا يعني أن العينة تدرك أهمية ارتباط محتوى المقرر بالأهداف التعليمية ودور الاستراتيجيات التعليمية في تشجيع الطلاب على النقد والاختيار والتفكير الإبداعي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بوزيفيرووشيلتون (Puzziferro& Shelton, 2008) التي أظهرت مرونة معايير ضمان الجودة والقدرة على التكيف إلى جانب تلبية المتطلبات المتغيرة للمتعلمين، وتقديم وعود جديدة من التكنولوجيا، وإخراج مشهد تنافسي جديد للتعليم.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ليكي وتانو (Lycke&Tano ،2017)والتي كشفت عن مساهمة مخطط العمليات في نشر معايير ضمان الجودة وإدارتها ومراقبتها بالجامعة، كما ساعد المخطط في اتخاذ القرارات السليمة والتركيز على أداء المهام وتوزيعها وفقًا للمهارات المتوافرة في الإدارات المختلفة بالجامعة.

بينما جاءت الفقرة رقم (10) والتي كان نصها "يتضمن محتوى المقرر على مصادر تعلم متنوعة ومناسبة لموضوعات المقرر" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3,22) وانحراف معياري (1,01)ويعزى ذلك إلى ضعف احتواء المقررات الإلكترونية على مصادر متنوعة لتعلم وهذا يتفق مع دراسة دون (Dunn ،2017)و التي أظهرت مدى ضعف معايير ضمان الجودة المتاحة لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في مراجعة وتحسين جودة المقررات الإلكترونية، بينما تختلف مع دراسة هاثواري(Hathaway, 2009)التي بينت أن الطلاب قيموا المقررات الإلكترونية التابعة للجامعة بدرجة عالية؛ وقد كانت محددات جودة المقررات الإلكترونية بالنسبة للطلاب هي كيفية تصميم محتوى المتعلم، والاستراتيجيات التعليمية للمتعلم، وتفاعلات واجهة المتعلم.

المعيار الثالث: معيار تقويم المقرر الإلكتروني

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على معيار تقويم المقرر الإلكتروني مرتبة تنازلياً

الرقم	المؤشرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
2	تحتوي مقدمة المقرر على الهدف من تدريس المقرر.	3.69	0.70	مرتفعة
1	يحتوي المقرر على عنوان واضح يرتبط بالتخصص العلمي للمقرر.	3.56	0.82	مرتفعة
4	يحتوي المقرر على جدول لمحتوى الموضوعات يشير إلى الكيفية التي نُظم بها المحتوى.	3.55	0.91	مرتفعة
5	العناوين الرئيسية والفرعية مستخدمة لتنظيم المحتوى بدقة وتحدد العلاقات والروابط بين أجزاءه.	3.53	0.76	مرتفعة
7	التعليمات مصاغة ببساطة ووضوح متضمنة إرشادات وتوجيهات توضح للطلاب كيفية العمل بالمقرر.	3.52	0.76	مرتفعة
6	تظهر النصوص المكتوبة والصور بشكل واضح.	3.52	0.83	مرتفعة
3	يحتوي المقرر على مصادر تعلم متنوعة ملحقة.	3.45	0.89	مرتفعة
	المعيار ككل	3.55	0.63	مرتفعة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (8) أن الفقرة رقم (2) والتي نصت على "تحتوي مقدمة المقرر على الهدف من تدريس المقرر" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,69) وانحراف معياري (0,70)، وجاءت الفقرة رقم (1) والتي كان نصها" يحتوي المقرر على عنوان واضح يرتبط بالتخصص العلمي للمقرر" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3,56) وانحراف معياري (0,82) تعزى هذه النتيجة إلى تشابه خطوات تصميم المقرر التقليدي بالمقرر الإلكتروني من حيث احتوائه على الأهداف ووجود عنوان واضح في بداية صفحات المقرر.

بينما احتلت الفقرة رقم (3) والتي نصت على" يحتوي المقرر على مصادر تعلم متنوعة ملحقة" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3,45) وانحراف معياري (0,89) وهذه النتيجة تؤكد قصور المقررات الإلكترونية في تنوع مصادر التعلم الملحقة بها وهذا يتفق مع دراسة زناتي وآخرون(2010) والتي تشير إلى أن المقررات بحاجة إلى تطوير للاستفادة من إمكانيات التعلم الإلكتروني في تدريس الطلاب، وتختلف مع دراسة هاثواري(Hathaway, 2009) والتي بينت أن الطلاب قيموا المقررات الإلكترونية التابعة للجامعة بدرجة عالية؛ من حيث توفر الاستراتيجيات التعليمية للمتعلم، وتفاعلات واجهة المتعلم.

وتعزو الباحثة سبب تطبيق معايير الاستبانة ككل بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3,36) وخاصة في معايير بناء المقرر الإلكتروني ومعايير تصميم المقرر الإلكتروني إلى نقص بعض المعايير التقنية التي تعود إلى التقنيين أنفسهم لأنها معايير متقدمة أو تخصصية، وبالتالي لا تحتاج إلى متخصصين بصورة عامة ولكن إلى متخصصين في بعض

التخصصات الدقيقة في تقنية المعلومات، كتحميل الفيديوهات والصوت والصورة وغيرها من التخصصات الدقيقة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسةداي (Dai, 2014) التي توصلت إلى استكشاف تصورات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الصينية حول معايير ضمان الجودة للمقررات الإلكترونية الأمريكية التي يعيبون عليها أنها تركز على عناصر وأوضاع المقررات الإلكترونية التي تعتبر مدخلات، ولا تركز على المخرجات والنتائج.

كما اتفقت مع نتائج دراسة بوقحوص (2015) التي توصلت إلى أن محورين فقط من المحاور الثمانية حاز على تقدير جديد جدا في المقررات الدراسية المطروحة إلكترونيا وهما، أهداف المقرر، وتصميم المقرر، أما بقية المحاور الستة فقد جاءت بمستوى ضعيف من حيث احتوائها على عناصر التقويم.

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة بوزيفيروووشيلتون (Puzziferro& Shelton, 2008)التي توصلت إلى أن معايير ضمان الجودة تتناول المرونة والقدرة على التكيف إلى جانب تلبية المتطلبات المتغيرة للمتعلمين، ودراسة هاثواري(Hathaway, 2009)التي توصلت إلى أن الطلاب قيموا المقررات الإلكترونية التابعة للجامعة بدرجة عالية، ودراسة أوبال وعلي وجيلفر (Uppal, Ali and Gulliver ،2018)التي كشفت عن وجود ارتباط إيجابي بين مفهوم جودة التعلم الإلكتروني ومعايير الثقة والقدرة على الاستجابة والقدرة على التأقلم والموقع الإلكتروني الذي يوجد عليه المحتوى والمحتوى التعليمي، ودراسة عثمان والشريف (2016) والتي اسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قياس البعدي بين كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، كما اتضح أن التباين يعود بنسبة كبيرة إلى المقرر الإلكتروني المستخدم.

وتعزو الباحثة سبب هذا الاختلاف إلى حداثة نشر ثقافة التعليم الإلكتروني لدى الطلاب وأولياء الأمور في المجتمع العربي والخليجي على وجهة الخصوص، وندرة توفر الخبراء والمتخصصين من الفنيين التقنيين، و إلى الصعوبات والمعوقات التي تواجهه تطبيق معايير ضمان جودة تصميم المقررات الإلكترونية، و إلى التقيد بقواعد التعليم التقليدي وهذا ما أكدته دراسة لانج (Lang, 2013) و على الرغم من وجود معايير لضمان جودة المقررات الإلكترونية وضبطها؛ إلا أن أغلب المقررات الإلكترونية قلما تستوفي معايير ضمان الجودة الموضوعة لها والمتمثلة في ضمان من موارد التعلم، والتفاعل، وتكنولوجيا المقررات الإلكترونية، والتقييم؛ فقد تبين أن المقررات الإلكترونية لا تتماشى مع تلك المعايير من أجل تحقيق الأهداف التعليمية للمقررات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها "ما معوقات تطبيق مؤشرات معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس فيها؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على معوقات تطبيق مؤشرات معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (8).

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على معوقات تطبيق مؤشرات معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية مرتبة تنازلياً

الرقم	المعوقات	المتوسط الحسابي*	النسبة المئوية للمعوق	الانحراف المعياري	درجة المعوق
3	قلة توفير خبراء وفنيين صيانة.	4.12	82.40%	0.87	مرتفعة
6	عدم نشر ثقافة التعليم الإلكتروني لدى الطلاب وأولياء الأمور.	4.06	81.20%	0.76	مرتفعة
9	التقيد بالقواعد الروتينية للتعليم التقليدي.	3.99	79.80%	0.81	مرتفعة
5	عدم الأخذ بمواصفات ومقاييس جودة المقررات الإلكترونية.	3.86	77.20%	0.78	مرتفعة
2	التكلفة المادية العالية الواجب توافرها لشراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة.	3.82	76.40%	0.77	مرتفعة
7	كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في العملية التعليمية قد تصيب الطالب بالفتور في استعمالها.	3.77	75.40%	0.73	مرتفعة
10	الخوف الشديد لدى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الخوض في التجارب الإلكترونية.	3.69	73.80%	0.74	مرتفعة
4	عدم توافر القاعات الدراسية الإلكترونية الذكية بالمواصفات المناسبة.	3.65	73.00%	0.79	مرتفعة
1	عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين (القائمين على العملية التعليمية).	3.46	69.20%	0.76	مرتفعة
8	عدم إعداد العنصر البشري من أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات الإعداد المناسبة للعمل في ظل تطبيق التعليم الإلكتروني.	3.37	67.40%	0.83	مرتفعة
	المعوقات ككل	3.78	75.60%	0.65	مرتفعة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (9) أن المعوق رقم (3) والذي نص على "قلة توفير خبراء وفنيين صيانة" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,12) وانحراف معياري (0,87)، وجاء المعوق رقم (6) والذي كان نصه "عدم نشر ثقافة التعليم الإلكتروني لدى الطلاب وأولياء الأمور" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4,06) وانحراف معياري (0,76)، بينما احتل المعوق رقم (8) والذي نص على "عدم إعداد العنصر البشري من أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات

الإعداد المناسبة للعمل في ظل تطبيق التعليم الإلكتروني" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3,37) وانحراف معياري (0,83)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على المعوقات ككل(3,78) وانحراف معياري (0,65)، وهو يقابل تقدير موافقة بدرجة مرتفعة.

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى حداثة ثقافة التعليم الإلكتروني لدى المجتمع العربي و قلة الخبراء وفنيين الصيانة وزيادة التكاليف المادية لتعليم الإلكتروني والخوف من التغيير في ظل ضعف إعداد الهيئة التعليمية القائمة على هذا النوع من التعليم، وذلك لأن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم مفهوم علمي واضح للمقرر الإلكتروني وأن معظمهم بين مفهوم عرض المقرر في صورة شرائح وبين المفهوم الصحيح لتصميم المقرر الإلكتروني، كما أن إعداد المقررات الإلكترونية من قبل أساتذة الجامعة فقط الذين يعدون ويدرسون مقررات أكاديمية الإلكترونية لعدة مستويات دراسية في الجامعة، مع أغفال دور فنيو المقررات الإلكترونية، والذي يعد عائقاً في تصميم المقررات الإلكترونية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد اللاه (2009) التي توصلت إلى تدني مستوى القرائية النص الفائق في المقررات المكتوبة باللغة العربية التي تم تقييمها، والذي يرجع لمجموعة من العوامل التي تتعلق بتطبيق معايير تصميم المقرر الإلكتروني. كما اتفقت مع نتائج دراسة المنهراوي (2016)التي توصلت إلى 60% من أعضاء هيئة التدريس يعانون من المعوقات الواردة في الاستبيان مما يعبر عن حجم وجدية المعوقات التي يعاني منها تصميم المقررات الإلكترونية في كلية التربية، والتي كان أشدها تأثيراً على تصميم المقررات الإلكترونية المعوقات التجهيزية(أجهزة وبرامج).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05\geq\alpha$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس، وعدد الدورات التدريبية في مجال تصميم المقررات الإلكترونية)؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على معايير واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية، حسب متغيرات الدراسة، على النحو التالي:

أ- حسب متغير المؤهل العلمي:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على معايير واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية حسب متغير المؤهل العلمي

المعايير	ماجستير (ن = 36)		دكتوراه (ن = 84)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معيار تصميم المقرر الإلكتروني	3.32	.519	3.26	.572
معيار بناء المقرر الإلكتروني	3.39	.699	3.29	.653
معيار تقويم المقرر الإلكتروني	3.43	.667	3.62	.614
الاستبانة ككل	3.38	.591	3.35	.570

ب- حسب متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على معايير واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية حسب عدد سنوات الخبرة في التدريس

المعايير	أقل من 5 سنوات (ن = 34)		من 5 – 10سنوات (ن = 44)		أكثر من 10 سنوات (ن = 42)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معيار تصميم المقرر الإلكتروني	3.15	.469	3.17	.475	3.40	.684
معيار بناء المقرر الإلكتروني	3.33	.645	3.31	.618	3.38	.737
معيار تقويم المقرر الإلكتروني	3.52	.587	3.51	.602	3.55	.695
الاستبانة ككل	3.32	.527	3.34	.503	3.42	.680

ج- حسب متغير عدد الدورات التدريبية في مجال تصميم المقررات الإلكترونية:

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على معايير واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية حسب عدد الدورات التدريبية في مجال تصميم المقررات الإلكترونية

المعايير	دورة واحدة (ن = 39)		دورتين إلى ثلاث دورات تدريبية (ن = 47)		أكثر من أربع دورات تدريبية (ن = 34)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معيار تصميم المقرر الإلكتروني	3.31	.403	3.29	.624	3.36	.611
معيار بناء المقرر الإلكتروني	3.36	.625	3.29	.660	3.43	.703
معيار تقويم المقرر الإلكتروني	3.45	.607	3.53	.575	3.73	.728
الاستبانة ككل	3.34	.489	3.31	.583	3.46	.652

يتبين من الجداول أرقام (10، 11، 12) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على معايير واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية حسب المتغيرات المؤهل العلمي (ماجستير، ودكتوراه)، وعدد سنوات الخبرة في التدريس (أقل من 5 سنوات، ومن 5 – 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات)، وعدد الدورات التدريبية في مجال تصميم المقررات الإلكترونية (دورة واحدة، ودورتين إلى ثلاث دورات تدريبية، وأكثر من أربع دورات تدريبية)، ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد، والجدول (13) يبين ذلك.

جدول (13) نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على معايير واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونية حسب متغيرات الدراسة.

مصدر التباين	المعايير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي قيمة هوتلنغ= 0,162 ح= 0,001	معيار تصميم المقرر الإلكتروني	.205	1	.205	.652	.421
	معيار بناء المقرر الإلكتروني	.137	1	.137	.307	.580
	معيار تقويم المقرر الإلكتروني	3.458	1	3.458	8.455	.002*
عدد سنوات الخبرة قيمة ولكس= 0,744 ح= 0,038	معيار تصميم المقرر الإلكتروني	2.602	2	1.301	4.143	.037*
	معيار بناء المقرر الإلكتروني	.028	2	.014	.032	.969
	معيار تقويم المقرر الإلكتروني	.054	2	.027	.066	.936
عدد الدورات التدريبية قيمة ولكس = 0,812 ح= 0,026	معيار تصميم المقرر الإلكتروني	.061	2	.030	.097	.908
	معيار بناء المقرر الإلكتروني	1.394	2	.697	1.559	.215
	معيار تقويم المقرر الإلكتروني	4.172	2	2.086	5.100	.022*
الخطأ	معيار تصميم المقرر الإلكتروني	35.802	114	.314		
	معيار بناء المقرر الإلكتروني	50.962	114	.447		
	معيار تقويم المقرر الإلكتروني	46.574	114	.409		

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05)

يبين الجدول رقم (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند معيار تصميم المقرر الإلكتروني ومعيار بناء المقرر الإلكتروني، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند معيار تقويم المقرر الإلكتروني وذلك لصالح تقديرات ذوي المؤهل العلمي (دكتوراه).

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أعضاء هيئة التدريس الذين يحملون درجة الدكتوراه هم أكثر درأيه بمعايير ومقاييس جودة تصميم المقررات الإلكترونية.

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند معيار بناء المقرر الإلكتروني ومعيار تقويم المقرر الإلكتروني، تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند معيار تصميم المقرر الإلكتروني. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول (14).

جدول (14) نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على معيار تصميم المقرر الإلكتروني حسب متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة		أقل من 5 سنوات	من 5 – 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
	المتوسط الحسابي	3.15	3.17	3.40
أقل من 5 سنوات	3.15		0.02	0.25*
من 5 – 10 سنوات	3.17			0.23*
أكثر من 10 سنوات	3.40			

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0,05)

يبين الجدول (14) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات ذوي عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، ومن من 5– 10سنوات) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي عدد سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) من جهة ثانية، وذلك لصالح تقديرات ذوي عدد سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

وقد يعزى سبب ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة الأكبر هم أقدر على التمكن من تصميم المقررات الإلكترونية مراعين في ذلك معايير ضمان جودة تصميم المقررات الإلكترونية.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند معيار تصميم المقرر الإلكتروني ومعيار بناء المقرر الإلكتروني، تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند معيار تقويم المقرر الإلكتروني. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول (15).

جدول (15) نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على معيار تقويم المقرر الإلكتروني حسب متغير عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية		دورة واحدة	دورتين إلى ثلاث دورات تدريبية	أكثر من أربع دورات تدريبية
	المتوسط الحسابي	3.45	3.53	3.73
دورة واحدة	3.45		0.08	0.28*
دورتين إلى ثلاث دورات تدريبية	3.53			0.20*
أكثر من أربع دورات تدريبية	3.73			

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0,05)

يبين الجدول (15) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات ذوي عدد الدورات التدريبية (دورة واحدة، ودورتين إلى ثلاث دورات تدريبية) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي عدد الدورات التدريبية (أكثر من أربع دورات تدريبية) من جهة ثانية، وذلك لصالح تقديرات ذوي عدد الدورات التدريبية (أكثر من اربع دورات تدريبية).

ويعزى سبب ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذين تلقوا تدريباً مكثفاً في تصميم المقررات الإلكترونية هم أكثر مهارة وكفاءة، ويصبحون أقدر على تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية.

كما تم إجراء اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على معايير واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونيةحسب المتغيرات: المؤهل العلمي (ماجستير، ودكتوراه)، وعدد سنوات الخبرة في التدريس (أقل من 5 سنوات، ومن 5 – 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات)، وعدد الدورات التدريبية في مجال تصميم المقررات الإلكترونية (دورة واحدة، ودورتين إلى ثلاث دورات تدريبية، وأكثر من أربع دورات تدريبية)، حيث كانت النتائج، كما هي موضحة في الجدول (16).

جدول (16) اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على معايير واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونيةككل حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	.078	1	.078	.230	.632
عدد سنوات الخبرة	.093	2	.046	.137	.872
عدد الدورات التدريبية	.284	2	.142	.420	.658
الخطأ	38.589	114	.338		
الكلي	2019.133	119			

يبين الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع معايير واقع تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعة السعودية الإلكترونيةككل، تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها "ما التصور المقترح لتطبيق مؤشرات معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية"؟

بناء على ما سبق من نتائج الدراسة تم بناء التصور المقترح وفق الدراسة، والذي تم عرضة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الإدارة والتخطيط التربوي والتعليم والمقررات الإلكترونية وعددهم (4) محكمين، لإبداء رأيهم في مدى جودة التصور المقترح، حيث تم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم.

منطلقات التصور المقترح:

- أدى التطور السريع في مجالات التقنية إلى ظهور مفاهيم وأساليب جديدة في التعليم.
- جودة المقررات الإلكترونية وفق معايير ضمان الجودة ضرورة فرضتها متغيرات العصر الحالي في ظل التنافس بين ما تطرحه مؤسسات التعليم العالي المحلية والعالمية.
- تزايد الاهتمام بنشر ثقافة التعليم الإلكتروني، وتطبيق معاييره على جميع مقررات البرامج.
- نتائج الدراسة الميدانية التي توصلت لها هذه الدراسة تبين أن تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية جاءت بدرجة متوسطة، مما يستلزم معالجة أوجه القصور والسعي لتطوير.
- الايمان المتزايد بأهيمه وقيمة التعليم الإلكتروني ونوعيته وجودته.
- أصبح التعليم الإلكتروني وسليه من وسائل التعليمة.
- التحول من أسلوب التعليم بالتلقين إلى اسلوب التعليم بالأبداع، والابتكار، وتنمية المواهب، والمهارات.
- ترسيخ مفهوم التعليم الذاتي.

مكونات التصور المقترح

الأهداف

يهدف التصور المقترح إلى تصميم المقررات الإلكترونية وفق معايير ضمان الجودة، وفق ما يلي:

الأهداف العامة

- **نشر ثقافة التعليم الإلكتروني**

يتطلب نشر ثقافة التعليم الإلكتروني اتباع منهج وأسلوب علمي يعتمد على التغيير التدريجي، ويتطلب كذلك تنفيذ العديد من البرامج التدريبية والتثقيفية التي تساعد على إجراء التطوير المنشود، وتقلل من حدة مقاومة التغيير، ويمكن ذلك من خلال عقد دورات تدريبية وندوات وحلقات نقاش تبين أهمية التعليم الإلكتروني، والفوائد التي ستعود على الجامعة ومنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والتي سيحصدها المجتمع برمته من عملية التطوير التعليم الإلكتروني وضمان جودته.

- **توفير الإمكانيات المادية والبشرية**

العمل على تخصيص ميزانية مستقلة لتوفير الموارد والتجهيزات اللازمة لإجراء عمليات تطوير التعليم الإلكتروني وذلك من أجل ضمان جودة وتميز نواتج التعلم.

- **توفير البيئة التعليمية المناسبة لتطبيق التعليم الإلكتروني**

من أجل ضمان فاعلية التعليم الإلكتروني فإنه ينبغي تهيئة البيئة التعليمية لتصبح بيئة مساعدة على تحقيق التميز والجودة في التعليم الإلكتروني من خلال نشر ثقافة تجويد أساليب التعليم، وتحديد الأهداف والأهمية وحتمية تجويد أساليب التعليم الإلكتروني لمواكبة التغيرات والتطورات العالمية، توفير بيئة تعليمية تمكن من تطبيق التجارب المتميزة في مجال التعليم الإلكتروني.

- **التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس**

تعتبر الموار البشرية من أهم العناصر في أي عملية تطويرية، ولذلك يجب بذل مزيدا من الجهد في تقديم التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس، حيث ان التدريب من المقومات الأساسية لنجاح أي عملية تطويرية، لذلك يجب وضع خطة شاملة للتدريب أعضاء هيئة التدريس بما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية للارتقاء بمستوى جودة التعليم الإلكتروني، على أن يتولى التدريب وتقديم المساعدة والدعم لأعضاء هيئة التدريس مصممين تعليميين تقنيين.

- **تفعيل المشاركة**

تفعيل المشاركة بين أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في التقنية وخبراء وفنيين الصيانة في تصميم المقررات الإلكترونية، حيث يقدم المساعدة والدعم فريق متخصص من المصممين التعليميين وفنيين التقنية والصيانة.

معايير بناء المقرر الإلكتروني

- **خطة المساق**

لابد من توفير تعليمات واضحة عن كيفية البدء، وكيفية الوصول لمختلف مكونات المقرر، و تعريف المتعلم بالهدف العام للمقرر وكذلك بنية المقرر، و تقديم معلومات واضحة حول سياسة التواصل الإلكتروني في النقاشات والمراسلات البريدية الإلكترونية وجميع أشكال التواصل الإلكتروني، ولابد من تحديد الحد الأدنى للمتطلبات التقنية وتعليمات الاستخدام بشكل واضح مع تحديد الحد الأدنى للمهارات التقنية التي يجب

توفرها في المتعلم بشكل واضح، كما لابد من وجود تعريف مناسب وواضح بأستاذة المقرر، كما لابد أن يتضمن المقرر نشاطا لتقديم المتعلمين والتعريف بأنفسهم للصف.

- المحتوى

أن تساهم المواد التعليمية لمحتوى المقرر الإلكتروني على تحقيق الأهداف التعليمية لهذا المقرر، وتحديد الغاية من استخدام المواد التعليمية والكيفية التي تستخدم بها لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل واضح، ولابد من توثيق جميع المواد التعليمية المستخدمة بشكل مناسب، ولابد من حداثة وتنوع المواد التعليمية، وإيضاح الفرق بين المواد التعليمية الضرورية والاختيارية بشكل واضح.

- أدوات الاتصال

لابد أن تدعم أدوات الاتصال المستخدمة في المقرر الإلكتروني الأهداف (والكفايات) التعليمية، كما تشجع على المشاركة الطلابية والتعلم النشط، حداثة التقنيات المستخدمة في المقرر وأن تكون بسيطة ويسهل توفيرها، وتقديم الروابط الداعمة لسياسة الاستخدام لجميع الأدوات الخارجية المطلوبة في المقرر.

- الأنشطة والتدريبات

لابد أن تشجع الأنشطة والتدريبات الطلاب على تحقيق الأهداف (الكفايات) التعليمية المحددة، كما تتيح لهم الأنشطة التعليمية فرص للتفاعل مما يدعم التعلم النشط، كما تحدد خطة الأستاذ للتواصل داخل الصف الدراسي والتغذية الراجعة والواجبات بشكل واضح للطلاب.

- أدوات التقويم

لابد أن تدعم أدوات التقويم المستخدمة في المقرر الإلكتروني الأهداف والكفايات التعليمية وأن تقدم الروابط الداعمة لسياسة الاستخدام لجميع الأدوات الخارجية المطلوبة لتقويم المتعلم، كما يتوجب على عضو هيئة التدريس مراجعة وتحديث وتعديل ومعاينة الاختبارات والاستبيانات التي صممها باستخدام إعداد الاختبارات التقليدية.

- الدليل الإرشادي لكيفية التعامل مع البرنامج لاستخدام المقرر ودراسته

يتضمن الدليل الإرشادي تعليمات للمقرر وصفاً واضحا أو رابطاً للدعم التقني المتاح وكيفية الحصول عليه، كما تتضمن تعليمات المقرر وصفاً أو رابط لكيفية مساهمة الدعم الأكاديمي والمصادر التعليمية في تحقيق النجاح في هذا المقرر وكيف يحصل المتعلم عليهما، كما تيسر قوائم المقرر سهولة الاستخدام على الطلاب، وتوفر المعلومات اللازمة للوصول لجميع التقنيات المستخدمة في هذا المقرر، وتصميم المقرر بشكل يسهل القراءة على الطلاب، كما لابد وأن تكون الوسائط المتعددة في المقرر سهلة الاستخدام بالنسبة لطلاب.

- **المراجع والمصادر**

لابد أن تساهم المراجع والمصادر للمقرر الإلكتروني على تحقيق الأهداف التعليمية لهذا المقرر حيث يتمكن المتعلم من الرجوع إليها بكل يسر وسهولة، وأن تكون متوفرة في مكتبة الجامعة أو في قواعد البيانات الرقمية.

- **المراجعة الإلكترونية**

وتتضمن الروابط الخارجية والمصادر وعادة ما تكون مواقع انترنت ذات صلة بالمقرر أو كتب الإلكترونية أو قواعد بيانات الكترونية.

- **التجهيزات**

تهيئة البيئة التعليمية، وتخصيص الموارد المالية والبشرية اللازمة، من خلال إعداد القاعات وتوفير جميع التجهيزات التقنية والأنظمة الإلكترونية اللازمة لتفعيل المقررات الإلكترونية.

- **المتابعة والتقويم المستمر**

ولابد أن تكون المتابعة والتقويم مستمر منذ بداية التصميم والبناء للمقرر الإلكتروني وانتهاء بي تقويمه يصاحبه التغذية الراجعة وإجراء التحسينات للمقرر الإلكتروني بعد انتهاء كل مقرر إلكتروني، والتغذية الراجعة تشمل البرنامج ككل.

توصيات الدراسة

١. نشر ثقافة التعليم الإلكتروني.
٢. أنشاء وحدات تعنى بالتعليم الإلكتروني داخل كليات الجامعة بالتعاون مع عمادة تقنية المعلومات، يتولى العمل بها وتقديم الدعم لأعضاء هيئة التدريس مصممين تعليميين.
٣. الاستعانة بالخبراء والمتخصصين من الفنيين التقنيين عند تصميم المقررات الإلكترونية.
٤. تطبيق المعايير البنائية وفق المتغيرات التربوية والفنية في بناء المقررات الإلكترونية.
٥. الوقوف على أهم المعوقات التي تواجه تطبيق معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية.
٦. الاخذ بمقاييس ومواصفات جودة المقررات الإلكترونية والبرامج ونظم إدارة التعليم الإلكتروني.
٧. إيجاد منظمة عربية تستقي معاييرها من المعايير العالمية وتكيفها لمناسبة البيئة الأكاديمية الإلكترونية العربية.

المراجع

أبو خطوة، السيد عبد المولى (2011).**معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية وإنتاجها**، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، من21-23فبراير2011، جامعة الملك سعود: المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد .

إسماعيل، الغريب زاهر (2009). **المقررات الإلكترونية (تصميمها –إنتاجها–نشرها–تطبيقها–تقويمها)**. القاهرة: عالم الكتب.

الأغا، عبد المعطي رمضان وأبو شعبان، سمر سلمان (2007). **معايير واستراتيجيات ضمان جودة تصميم المناهج الفلسطينية إلكترونيا**، ورقة مقدمة لأعمال المؤتمر التربوي الثالث بعنوان: الجودة في التعليم العام الفلسطيني كمدخل للتميز، أكتوبر2007، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

الألمعي، علي بن عبده (1430). **الجودة الشاملة في التعليم العام في المملكة العربية السعودية**: لبنان: الدار العربية للعلوم وناشرون.

بوقحوص، خالد احمد (2015). دراسة تقويمية للمقررات التي تطرح إلكترونيا بجامعة البحرين. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، مصر، (207).15-53.

حمزة، أسوان عبد الله (2013). ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي في ضوء المعايير الدولية بين النظرية والتطبيق. **مجلة التواصل**، اليمن، (30).133-183.

الخطيب، محمد (2007) .**مدخل لتطبيق معايير ونظم الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية**. ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر الجودة في التعليم العام، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية جستن. والذي عقد في 15/16-5-2007، القصيم.

رمود، ربيع عبدالعظيم (2012). **تقنيات التعليم الإلكتروني**. جدة: مكتبة خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

زامل، مجدي علي (2013). دور المقررات الإلكترونية في تنمية الإبداع الأكاديمي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طوباس. **مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية**، (20).186-219.

زناتي، النميري علام؛ وعقل، سمير محمد؛ والتلباني، محمد؛ ومصطفى، أشرف عفيفي (2010). إعداد مقررات المستوى الأول بكلية الحاسبات والمعلومات باستخدام التعلم الإلكتروني في ضوء معايير ضمان الجودة. **مجلة الثقافة والتنمية**، مصر، 11(39).158-233.

سعيد، فيصل محمد عبد الوهاب وعبد الله، الصديق إسماعيل محمد (2014). تطوير البحث التربوي بكليات التربية السودانية في ضوء معايير ضمان جودة كليات التربية بالجامعات العربية. **المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي**، اليمن، 7(18).119-148.

الصعيدي، محمد الشناوي أمين؛ وإبراهيم، رشا أحمد؛ والشرقاوي، جمال مصطفى (2015). أثر تصميم نظام خبير تعليمي على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، السعودية، (64).205-239.

طويقات، مشهور محمد عبد ربه (2009). **تطوير المعايير الأكاديمية كأحد ركائز نظم ضمان الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم الجامعي النوعي في الأردن**، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الرابع- الدولي الأول لكلية التربية النوعية (الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي- الواقع والمأمول)، أبريل2009، كلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها بميت غمر ومنية النصر، مصر.

عبد اللاه، نايل يوسف سيف (2009). قياس انقرائية النص الفائق في بعض المقررات الإلكترونية. **مجلة القراءة والمعرفة**، مصر، (88).86-108.

عثمان، شاهيناز عبدالرحمن، الشريف، محمد (2016). فاعلية تصور مقترح لمقرر إلكتروني في تقنيات التعليم على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر. **المجلة التربوية المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس**، الأردن، 5(8).1- 14.

علام، هشام حسين محمد عبد الله (2007). معايير ضمان الجودة بين الكليات المشاركة وغير المشاركة في مشروع ضمان الجودة والاعتماد: دراسة تحليلية نقدية. **مجلة الرياضة (علوم وفنون)**، مصر، 28.71-93.

الغامدي، فاطمة (2008، 26 مايو)، معوقات مادية وبشرية ما تزال تقف في طريق تفعيل التعليم الإلكتروني، جريدة الرياض، العدد 14581.

مدكور، أيمن فوزي خطاب (2011). أنماط تقديم لغة الإشارة عند تصميم المقررات الإلكترونية وأثرها على اكتساب التلاميذ الصم المفاهيم العلمية الجرافية واتجاهاتهم نحو استخدام المقررات الإلكترونية. **مجلة تكنولوجيا التعليم**، مصر، 21(2).81-165.

مدني، محمد عطا، والعباسي، مصطفى محمد (2011) تصميم برمجية تعليمية حاسوبية ودمجها ببيئة (Moodie)الإلكترونية وقياس أثرها على تحصيل عينة من طلبة قسم تكنولوجيا التعليم بجامعة البحرين. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، 5(2).76- 98.

المنهراوي، داليا محمد نبيل توفيق السيد (2016). معوقات تصميم المقررات الإلكترونية في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية. **مجلة** التربية (جامعة الأزهر)، مصر، 1(167).455-486.

Dai, X. (2014). Exploring Chinese faculty perceptions of quality standards for online education. PhD dissertation. Michigan State University. USA.

Dunn, K. R. (2017). Evaluating the quality of online courses within the Kentucky Community and Technical College System (KCTCS). Theses and Dissertations--Educational Leadership Studies. 18.http://uknowledge.uky.edu/edl_etds/18

Hathaway, D. (2009). Assessing quality dimensions and elements of online learning enacted in a higher education setting. PhD dissertation. George Mason University. USA.

Hendrix, M. (2005). Quality assurance in online doctoral programs and courses: A Delphi study to determine specific indicators. PhD dissertation. Texas A&M University. USA.

Herrington, A., Herrington, J., Oliver, R., Stoney, S., & Willis, J. (2001). Quality guidelines for online courses: The development of an instrument to audit online units. Proceedings of 18th Conference of the Australasian Society for Computers in Learning in Tertiary Education. (pp. 263-270).

Johnson, L., Adams, S., & Cummins, M. (2012). Technology outlook for Australian tertiary education 2012-2017: An NMC horizon report regional analysis. Austin, Texas: New Media Consortium.

Lang, C. S. (2013). Correlating online course design with the institutional mission and student learning outcomes. PhD dissertation. Oral Roberts University. USA.

Lycke, L. &Tano, I. (2017). Building quality culture in higher education. International Journal of Quality and Service Sciences, 9 (3/4) 331-346, https://doi.org/10.1108/IJQSS-04-2017-0033

McNaught, C. (2001). Quality assurance for online courses: From policy to process to improvement. In Meeting at the Crossroads (pp. 435-42).

Porter, M. (2015). Online education, accrediting standards, and student success: An examination of the relationship between the southern association of colleges and schools commission on colleges standards for online education and student success. PhD dissertation. Florida International University. USA.

Puzziferro, M., & Shelton, K. (2008). A model for developing high-quality online courses: Integrating a systems approach with learning theory. Journal of Asynchronous Learning Networks, 12, 119-136.

Stella, A. &Gnanam, A. (2004). Quality assurance in distance education: The challenges to be addressed. Higher education, 47(2), 143-160.

Turner, L. N. (2016). Quality Assurance in online graduate education: Program review processes and assessment techniques used in higher education. PhD dissertation. Theses and Dissertations. University of Arkansas. USA.

Uppal, M. A., Ali, S. & Gulliver, S. R. (2018). Factors determining e-learning service quality. British Journal of Educational Technology, 49, (3) 412-426.